فاعلية البيئة و الكفاءة الرقمية في خدمة اللغة العربية و الدراسات الإسلامية والارتقاء بجودة الأطاريح الأكاديمية

نجمة خليفة عطية[1] ، أحلام علي عبد الصمد[2]

الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (ليبيا) [1] ، جامعة الزيتونة (ليبيا)[2]

The Role of Environmental Effectiveness and Digital Competence in Advancing Arabic. Language and Islamic Studies and Elevating the Quality of Academic Theses

Najma Khalifa Atiya[1], Ahlam Ali Abdulsamad[2]

[1] Libyan Academy for Graduate Studies, ahlamelabasy1980 @gmail.com

[2]Al- Al-Zaytouna University (Libya)

.تاريخ الاستلام: 2025/08 /01 تاريخ القبول : 20 /09 / 2025 تاريخ النشر:01 / 12/ 2025

الملخص:

يمثل دمج معايير البيئة والكفاءة الرقمية نهجًا شمولياً لتعزيز جودة الأطاريح العلمية، خاصة في تخصصي اللغة العربية والدراسات الإسلامية، حيث يتطلب الارتقاء بجودة الأطاريح دمجاً استراتيجياً بين معايير البيئة والكفاءة الرقمية، مما يخلق بيئة بحثية شاملة وفعَّالة، تدعم الابتكار والأصالة، ومن هنا جاءت فكرة البحث في(فاعلية البيئة والكفاءة الرقمية في خدمة اللغة العربية والدراسات الإسلامية والارتقاء بجودة الأطاريح الأكاديمية) بهدف حث أساتذة اللغة العربية و الدراسات الإسلامية على التميُّز في الممارسة المهنية، من خلال تعزيز بيئة تعلم مهني تُمكِّن الباحثين و طلاب الدراسات العليا من ربط التقنيات والموارد الرقمية الحديثة بعملهم البحثي، مما يحفزهم على التفاعل المستمر والدؤوب مع التكنولوجيا ، والسعي حثيثاً لتطوير مهاراتهم، مما يؤدي إلى إنتاج أطاريح أكثر أصالة وابتكارًا.

كذلك تسعى الدراسة إلى معرفة أثر التكامل بين الدراسات اللغوية و الإسلامية على جودة البحث العلمي و الأطروحة الأكاديمية، ووضع آليات تقييم لقياس الأطاريح من حيث جودة المحتوى والأصالة.

و حرصت الباحثتان – من خلال المنهج الوصفي المتبع- على التصدي للتحديات والمعوقات التي تواجه الباحثين في أثناء إعداد الأطاريح الأكاديمية، ومع ذلك فإن هذه التحديات تمثل فرصاً للابتكار في تطوير حلول رقمية تلبي الاحتياجات اللازمة لخدمة الأطروحة الأكاديمية. كذلك أثر التكامل المعرفي ودمج البيئة و الكفاءة الرقمية باعتبارهما مفتاح الارتقاء بجودة البحث العلمي، وانتهت الدراسة بجملة من النتائج و التوصيات أهمها أنَّ مستقبل البحث العلمي في اللغة العربية والدراسات الإسلامية يعتمد بشكل كبير على التكيف الناجح مع العصر الرقمي من خلال اتباع نهج متوازن يجمع بين الحفاظ على القيم والمناهج التقليدية مع تبني الابتكارات الرقمية، يمكن لهذين التخصصين أن ينتجا أطاريح علمية ذات جودة استثنائية تُسهم بفعالية في تقدم المعرفة الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: البيئة الرقمية، الكفاءة الرقمية، المهارات الرقمية، محو الأمية الرقمية، الأطروحة الأكاديمية

Abstract

Integrating environmental standards and digital competence represents a holistic approach to enhancing the quality of academic theses, particularly in the fields of Arabic language and Islamic studies. Elevating thesis quality requires a strategic integration between environmental standards and digital competence, creating a comprehensive and effective research environment that supports innovation and originality. This study stems from the idea of exploring "The Effectiveness of Environment and Digital Competence in Serving the Arabic Language and Islamic Studies and Enhancing the Quality of Academic Theses", with the aim of encouraging Arabic language and Islamic studies professors to excel in professional practice. This is achieved by fostering a professional learning environment that enables researchers and postgraduate students to connect modern digital technologies and resources with their academic work, motivating them to continuously and diligently engage with technology and strive to develop their skills, ultimately leading to more original and innovative theses.

The study also seeks to examine the impact of integrating linguistic and Islamic studies on the quality of scientific research and academic theses, and to establish evaluation mechanisms to assess theses in terms of content quality and originality. Through the descriptive methodology adopted, the researchers sought to address the challenges and obstacles faced by researchers during the preparation of academic theses. These challenges, however, present opportunities for innovation in developing digital solutions that meet the unique needs of these disciplines. Moreover, the study emphasizes the impact of knowledge integration and the incorporation of environmental and digital competence as key factors in advancing the quality of scientific research.

The study concludes with several findings and recommendations, the most important of which is that the future of scientific research in the Arabic language and Islamic studies largely depends on successful adaptation to the digital era. By adopting a balanced approach that preserves traditional values and methodologies while embracing digital innovations, these two disciplines can produce academic theses of exceptional quality that effectively contribute to the advancement of human knowledge.

Keywords: digital environment, digital competence, digital skills, digital literacy, academic thesis

مقدِّمـة:

يشهد القرن الحادي والعشرين تحولاً رقمياً بتسارع وتيرة التحول الرقمي، الذي أعاد تشكيل جوانب الحياة كافة والمشهد الأكاديمي، بما في ذلك التعليم والبحث الأكاديمي في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، مما يقتضي تحليل فاعلية البيئة والكفاءة الرقمية في دعم هذين المجالين، وتأثيرهما المباشر في الارتقاء بجودة الأطاريح العلمية، حيث تُظهر نتائج الدراسات أنَّ البيئة الرقمية بمكوناتها المتعددة ، قد أحدثت ثورة في سرعة الوصول إلى المصدر و المعلومة، وعززت منهجيات

البحث، ودعمت الباحثين باتجاه جودة الكتابة الأكاديمية. غير أنَّ هذا التحول لا يخلو من عوامل مؤثرة في الباحث وتحديات ترتبط بالأستاذ الجامعي، والملكية الفكرية، والبيئة الأكاديمية؛ لتنتهي الدراسة بجملة من التوصيات لتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص الرقمية، مع معالجة القيود لضمان مستقبل رقمي للأطاريح العلمية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

والعمل على إيجاد بيئة رقمية، وإكساب طالب الدراسات العليا وعضو هيأة التدريس مهارات رقمية من شأنها أن تقدم إلينا نتاجاً مرموقاً من أطاريح علمية ترفع من جامعاتنا، و تتيح للكوادر العلمية بها فرص تعلم غير محدودة، وتجربة أكاديمية أكثر كفاءة وابتكارا، من خلال الاستفادة من التكنولوجية الرقمية، و تطوراتها المتلاحقة، و توظيفها في خدمة البحث العلمي.

الإطـار العام للدراسـة

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، حيث شهدت البحوث العلمية والأطاريح الأكاديمية تطورات متلاحقة نتيجة الانفجار المعرفي، وما أحدثه من تغييرات في مسار ومنهجية كتابة الرسائل أو الأطاريح والبحوث العلمية بالانفتاح على العالم المعلوماتي، مما يجد الباحث نفسه في مواجهة تحديات فرضتها البيئة الرقمية؛ لتدفعه نحو الكفاءة واكتساب المهارات الرقمية اللازمة للرفع من جودة الأطروحة العلمية.

أهداف الدراسة:

1.تقديم تحليل شامل لمعرفة مدى فاعلية البيئة والكفاءة الرقمية في خدمة اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

2.التركيز بشكل خاص على دورهما في الارتقاء بجودة الأطاريح الأكاديمية، وحث أعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسات التعليم العالي على التميُّز في الممارسة المهنية.

3. تعزيز بيئة تعلم مهني تمكِّن الباحثين وطلاب الدراسات العليا من ربط التقنيات والموارد الرقمية الحديثة بعملهم اليومي، واستكشاف الأدوات والمنصات الرقمية ذات الصلة، وتقييم تأثيرها في منهجيات البحث الأكاديمي، ورصد التحديات والقيود المتأصلة، ومناقشة استشرافية للفرص والتوجهات المستقبلية. 4. رصد أثر التكامل بين الدراسات اللغوية والإسلامية على جودة البحث العلمي، ووضع آليات تقييم، يمكن أن تشمل هذه الآليات واستخدام برامج فحص الانتحال الرقمية، وأدوات تحليل البيانات؛ لتقييم مدى دقة ومنهجية البحث.

تساؤلات الدراسة:

س1- ما أهمية المعايير البيئية في تحسين جودة الأطاريح الأكاديمية؟ وما هو دور التخطيط الاستراتيجي في دعم البيئة الرقمية؟

س2- كيف تساهم الكفاءة الرقمية في الارتقاء بالأطاريح الأكاديمية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية؟

س3- ما التحديات التي تواجه دمج الكفاءة والمهارة الرقمية للارتقاء بالبحث العلمي؟

س4- ما أثر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جودة الأطاريح الأكاديمية؟

دو افع الدراسة:

1- حداثة الموضوع وندرة إجراء دراسات حول فاعلية البيئة والكفاءة الرقمية في جودة الأطاريح العلمية بصفة عامة، و في خدمة اللغة العربية و الدراسات الإسلامية على وجه الخصوص.

2- أهمية الموضوع نفسه، فهو يتعرض لأحد الموضوعات التي لم تلق الاهتمام الكافي على مستوى جامعاتنا، سواء على المستوى النظري أو الميداني.
3- أهمية التخصص المستهدف بالدراسة، وهو اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والردُّ على مَن يدَّعي أنَّهما ليسا بحاجة إلى الرقمنة.

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة فقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي في عرض مطالب الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالمنهج التاريخي الوثائقي للاستفادة من الأدبيات السابقة المنشورة حول موضوع الدراسة سواء أكانت ورقية أم مصادر إلكترونية.

الدراسات السابقة:

- دراسة النجار(2019) والمعنونة بـ(واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل(Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية) وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، كذلك التعرف على المهارات الرقمية التي يمتلكها الطلاب عينة الدراسة الأردنية، وعلى مدى تأثير تطبيقات جوجل التفاعلية في زيادة المهارات الرقمية لديهم. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية جاءت بدرجة مرتفعة ، وأنَّ توافر المهارات الرقمية لدى الطلاب عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرين هما الجنس والكلية وعلاقتهما باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية واستخدام المهارات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة في استخدام المهارات الرقمية وتطبيقات جوجل لدى عينة الدراسة لصالح طلاب الجامعات الحكومية.

- دراسة القحطاني (2018) وجاءت بعنوان (واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلاب و طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى) وهدفت الدراسة إلى التَّعرف على واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى، واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة حيث كشفت عن نتائج أهمها: أنَّ هناك درجة استخدام لتطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى الطلاب عينة الدراسة، كما توصلت إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب في درجة استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمى تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح للباحثتين من خلال العرض السابق أنَّ الدراستين السابقتين معنيتان بواقع استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتطبيقات جوجلGoogle لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وكلية التربية بجامعة أم القرى؛ مما يعطي هذه الدراسة مجالاً للتميُّز والصدارة كونها معنية بالبحث في فاعلية البيئة والكفاءة الرقمية في خدمة مجالين هما من أشرف العلوم الإنسانية وأعظمها، وأثر ذلك على جودة الأطاريح الأكاديمية والارتقاء بها.

الإطار المفاهيمي حول التعريف بالمصطلحات الأساسية

أ- البيئة الرقمية في السياقات الأكاديمية

يُسميها البعض (بالبيئة التكنولوجية) وتُعرَّف بأنَّها منظومة تعليمية تعتمد على وسائل حديثة كالإنترنت والتطبيقات التعليمية؛ لإتاحة المعرفة بسلاسة وأكثر سرعة أمام الطلاب والباحثين ، وهي "عملية إحلال لمستودعات المعلومات الإلكترونية محل المطبوعات والأرصدة الورقية، و تغيير الإجراءات الخاصة بحفظ الأرصدة والوسائط و نقلها"[1] فهي بذلك تتجاوز الطرق التقليدية المقتصرة على الأستاذ والمقررات الورقية، كما أنَّها تتيح التفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة، مما يعزز الفهم ويزيد من التحفيز على نطاق أوسع، وتتفاعل فيها العديد من التقنيات التي تُسهم في تغيير ملامح الخدمات المقدَّمة، وترتكز على شبكات المعلومات، ويمتدُّ هذا الوصف إلى ما هو أبعد من مجرد المساحات عبر الإنترنت؛ ليشمل العالم المادي المعزز بالطبقات الرقمية وأجهزة الاستشعار والاتصال[2].

ب- الكفاءة الرقمية:

مصطلح (الكفاءة الرقمية) متداول في قطاع التعليم العالي فيما يخصُّ الهيئة التدريسية، والطلاب؛ للتنويه إلى المهارات اللازمة لاستخدام الأدوات والتكنولوجيا الرقمية التي يحتاجها الباحثون والطلاب، ويستخدم كأحد متطلبات التحول الرقمي[3] وتُعرّف الكفاءة الرقمية بأنَّها امتلاك المهارات التقنية اللازمة لتوظيف واستخدام التقنيات الرقمية بطريقة هادفة في الأنشطة المختلفة للعمل والدراسة والحياة اليومية[4].

ج- المهارات الرقمية:

ونعني بها" مجموعة من المهارات تعتمد على المعارف الرقمية باستخدام جهاز الحاسوب وشبكة المعلومات لإنشاء وسائط متعددة رقمية لشيء مادي من صوت، صورة، رسوم، فيديو، نصوص، عروض تقديمية، اختبارات إلكترونية، وفصول افتراضية"[5] ؛ ليستفيد منها الباحث وطالب الدراسات العليا في عملية البحث عن المراجع والدراسات السابقة؛ لصياغة الفرضيات وتساؤلات البحث، ونحو ذلك.

د- محو الأمية الرقمية:

يُعرَّف بأنَّه "قدرة حاسمة للأفراد للمشاركة بفعالية في العالم الرقمي"[6] ، وقد وسّع ريتشارد لنهام (1995) معنى (محو الأمية) ليشمل القدرة على فهم المعلومات بأيَّة طريقة تُقدم بها، مؤكدًا على الطبيعة المتعددة الوسائط للمعلومات الرقمية. وعند **بول غيلستر** يُبنى محو الأمية الرقمية على مفاهيم محو الأمية البصرية، ومحو الأمية الحاسوبية، ومحو الأمية المعلوماتية ، فهو يرى أنَّ محو الأمية الرقمية يعني القدرة على فهم واستخدام المعلومات بتنسيقات متعددة من مجموعة واسعة من المصادر عند تقديمها عبر أجهزة الكمبيوتر، ويتضمن إتقان الأفكار، بكفاءات أساسية كتجميع المعرفة، وتقييم محتوى المعلومات، والبحث في الإنترنت، والتنقل عبر النصوص التشعبية، أيضاً اكتساب القدرة على استخدام التكنولوجيا كأداة من أدوات البحث وتنظيم وتقييم وتوصيل المعلومات، والتحقق من صحتها ومصداقيتها وموثوقيتها، كذلك فهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها[7].

الأطروحة الأكاديمية:

بحث علمي أصيل، بمواصفات المنهج العلمي الرصين القويم، له بالغ الأهمية في تطوير مهارات البحث لدى الطلاب؛ لاكتشاف المعرفة باستخدام أساليب علمية حديثة. والأطروحة يقدِّمها طالب الدراسات العليا بعد اجتياز البرنامج الدراسي في القسم الذي يتبعه؛ استكمالاً لمتطلبات الدرجة العلمية المستحقة الماجستير أو الدكتوراه.

المطلب الأول :اللغة العربية ودورها الاستراتيجي في السياق الرقمي

أثرت الثورة التكنولوجية وما تبعها من مخرجات أخرى على اللغة العربية، وخاصة مع عدم وجود توازن بين المحتوى العربي (كمية المعلومات العربية الموجودة في الإنترنت) مع المعلومات المكتوبة باللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية، التي لقيت قبولاً واهتماماً ملحوظاً من قبل مستخدمي الشبكة المعلوماتية، من المشتغلين في إعداد الدراسات الأكاديمية المتنوعة[8]؛ لأسباب نراها دوافع لانتماء الباحثين إلى المجتمع الرقمي، وتتمثل في التالي:[9]

- ❖ توفير البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث في دراساته.
- ❖ الاستفادة من مختلف الوسائط المتعددة؛ لحفظ المصادر، وتحديث المعلومات المتحصل عليها.
- ❖ تُمكِّن الباحث من التواصل مع باحثين آخرين من مختلف الدول، بما يتيح المجال لتبادل الخبرات والمعارف، والنقاشات العلمية المثمرة دون قيود الزمان والمكان.
- ❖ إتاحة فرصة نشر البحث كاملاً، أو نتائجه فور الانتهاء منه.

وفيما أفادت به بعض التقارير الدولية أنَّ اللغة العربية احتلت المركز الرابع عالمياً بين اللغات الأكثر انتشارا في العالم، ويتحدث بها السكان في(66) دولة، ويقدر عددهم بـ(422) مليون نسمة، أي6.6% من سكان العالم. وأنَّ (107) هاتف نقال في العالم العربي لكل(100) فرد، و أكثر من(100) مليون ناشط عربي على مواقع التواصل الاجتماعي، و خاصة Facebook، و WhatsApp، و بذلك يكون العالم العربي قد شهد نمواً ملحوظاً اتجاه تطبيقات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بلغ مقداره(9.5) بليون دولار في عام 2017م أي منذ ثمانية أعوام تقريبا، و وصل عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي (226) مليون مستخدم عام2018م، و هم يمثلون نحو55% من السكان و بزيادة قدرها7% عن المعدل العالمي.

وخلال الفترة من 2000م إلى 2021م بلغ عدد مستخدمي الإنترنت الناطقين بالعربية(237) مليون نسمة و(418) ألفا، أي ما يعادل5.2% من إجمالي مستخدمي الإنترنت حول العالم في الفترة نفسها. ويُقدَّر حجم المحتوى العربي الرقمي المنشور على صفحات شبكة الإنترنت، وعلى مختلف الوسائط الإلكترونية حسب تقديرات محركات البحث العالمية مثلGoogle و Yahooبأكثر قليلا من(1) في المائة من مجمل المحتوى الرقمي العالمي، و كان قبل سنوات قليلة لايتجاوز(0.3) في المائة، وهذه النسبة طبعاً دون المستوى المقبول ولا ترق لمكانة هذه اللغة[10]؛ وللرفع من معدل المحتوى الرقمي للغة العربية علينا اتخاذ الإجراءات التالية:

1-العمل الجاد على تيسير عملية البحث و الفهرسة أمام الباحثين و طلاب الدراسات العليا، بحيث يتمكن الباحث بضغطة زر واحدة من حصر مصادر البحث العربية و المترجمة إليها، و الاحتفاظ بها.

2-تغذية المكتبة الرقمية بزيادة الأبحاث والأطاريح المكتوبة باللغة العربية.

3-إضافة الأبحاث والأطاريح اللغوية الحديثة لقاعدة البيانات ، وإتاحتها لجمهور الباحثين و طلاب الدراسات العليا، دون الحاجة إلى زيادة الموقع الفعلي.

4-توفير مساحات التخزين لحفظ البيانات رقمياً، والاستغناء بها عن المصادر الورقية.

5-العمل على تعزيز دور التفكير الريادي الذي يُستثمر في المواقع الإلكترونية العربية، و البرامج الرقمية التي تمَّ تصميمها باللغة العربية، و غيرها من الوسائل التي تهدف إلى بقاء اللغة العربية في الصدارة، وتعزز من قدرتها على مواكبة المستجدات الناتجة عن النمو المتسارع للتطور الرقمي.

أولاً:التقنيات الرقمية و تطبيقات جوجل التفاعلية المستخدمة في الأطاريح العلمية

تتكون البيئة الرقمية من عدة مكونات أساسية، تشمل الأجهزة التكنولوجية الحواسيب واللوحات الذكية، والبرمجيات التعليمية، والمحتوى الرقمي، والاتصال بالإنترنت. كما تتضمن التقنيات الناشئة مثل الواقع المعزز(AR) ، والواقع الافتراضي(VR) ، والتعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي من منظور البنية التحتية، وتشمل البيئة الرقمية الأجهزة المادية والشبكات التي تدعمها، مثل مراكز البيانات وشبكات الاتصالات، بالإضافة إلى المنصات الرقمية كمنصات التواصل الاجتماعي، وخدمات الحوسبة السحابية، وحجم هائل من البيانات الرقمية، التي يتمُّ إنشاؤها وتخزينها ومعالجتها داخلها, وتتميز البيئة الرقمية بقدرتها على توفير وصول مرن ومناسب للموارد الإلكترونية, كما أنَّها تتسم بـ (الانفجار المعرفي) الذي ينتج كميات هائلة ومتسارعة من المعلومات الحديثة، التي تتطلب وصولًا واسترجاعًا فعاليّن لخدمة أنشطة المجتمع البحثي من بحث واتصال ونشر علمي، ومن ثمَّ فإنَّ دمجها الفعَّال في السياقات الأكاديمية، لاسيما في علوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، يتطلب نهجاً شمولياً, يجب أن يأخذ في الاعتبار ليس فقط النشر التقني للأدوات، بل أيضًا تأثيرها في السلوك البشري والقِيَم الثقافية والمنظومة الأكاديمية[11].

وتتيح تطبيقات جوجل للباحثين المجال للبحث العلمي بتقديم خدمات التعليم من خلال مجموعة من التطبيقات التي تعوزها الجامعات لتكون منتجة؛ وذلك تحت ما يُسمَّىGoogle APP FOR EDUCATION و يأتي في مقدمتها: جوجل الباحث العلميGoogle SCHOLER و يعتبر من أهم محركات البحث العلمي الأكاديمي ؛ لاختصاصه بالمؤلفات الأكاديمية والعلمية التي يحتاجها الباحثون من الأساتذة، وطلاب الجامعات؛ ولاحتوائه على مادة وافرة من الأبحاث، و الوسائل العلمية المتعددة، والمجلات العلمية والأكاديمية المحكَّمة، و المقالات ، والكتب المنشورة، بالإضافة إلى الملخصات العلمية التي قام الأكاديميون والجامعات العالمية، و الناشرون، و هيئات متخصصة بكتابتها، و تضمينها الباحث العلميGoogle SCHOLER .

و هذا التطبيق يُتيح للباحث في زمن قياسي فرصة الوصول إلى الأبحاث الأكاديمية ذات الصلة بموضوع بحثه و في مجال تخصصه، و يتيح له فرصة التوصل لأهم و آخر ما تمَّ نشره في مجاله. كما أنَّ خيارات البحث عبر تطبيق جوجل الباحث العلميGoogle SCHOLER كثيرة، فتمكن الباحث من الوصول إلى مبتغاه بأسرع الطرق و أيسرها، فيكون البحث عن طريق اسم المؤلف، أو الجامعة، أو تاريخ النشر. كذلك الموثوقية و المصداقية في نتائج البحث بشكل كامل، حيث يتمُّ تصفية أيّ من صفحات الإنترنت التي لا تحتوي صفة علمية موثقة، ويتيح البحث في مصادر متعددة و كثيرة و مختلفة من مكان واحد ملائم، والحصول على أكثر الأبحاث العلمية الأكاديمية صلة بموضوع البحث مباشرة، وهناك إمكانية الحصول على معلومات عن الأبحاث والملخصات والإصدارات العلمية القديمة والحديثة، حيث يتمكن الباحث من الحصول على النصوص كاملة للأبحاث من خلال شبكة المعلومات أو المكتبات وغيرها مزايا أخرى يتسمُ بها هذا التطبيق[12].

ثانياً: الأدوات الرقمية للبحث والكتابة الأكاديمية في اللغة العربية

توفر البيئة الرقمية مجموعة متزايدة من الأدوات المصممة خصيصاً لدعم الكتابة الأكاديمية، وتنظيم البحث، والدقة اللغوية في اللغة العربية، وتُعدُّ برامج إدارة المراجع مثل زوترو (Zotero) ومندلي (Mendeley) من البرامج الشائعة على نطاق واسع، وهي مجانية ومفتوحة المصدر، وهذه الأدوات تسمح للباحثين بحفظ المراجع بسهولة من المتصفحات، وتنظيمها

في مجلدات، وإنشاء قوائم ببليوغرافية تلقائيًا بأنماط استشهاد مختلفة (مثلMLA ، APA، شيكاغو، هارفارد) كما أنَّها تُسهل مشاركة مكتبات المراجع للمشاريع التعاونية. ويُعد سيتافي (Citavi) برنامجًا شاملًا لإدارة المعرفة والمراجع يتكامل مع NVivo لمراجعات الأدبيات المبسطة، أمَّا وورلد كات (WorldCat) فهو قاعدة بيانات مكتبية عالمية للبحث عن المقالات والأوراق البحثية فيما يتعلق بأدوات المساعدة في الكتابة واللغويات، بينما يُعدُّ جرامرلي (Grammarly) فعَّالاً للغاية بالنسبة للغة العربية، حيث يصحح الأخطاء اللغوية، ويقترح بدائل، وتُعد منصة تدقيق كوم (Tadqeeq.com) منصة عربية رائدة تقدم خدمات التدقيق اللغوي والإملائي، بالإضافة إلى مراجعة علامات الترقيم ، مما يعالج قيود البرامج الإلكترونية للغة العربية بالنسبة للتشكيل ، وضبط الكلمات وفق قواعد النحو. أيضاً تُعد تشكيل (Tashkeel) أداة عربية معززة بالذكاء الاصطناعي وهي توفر التشكيل التلقائي، والترجمة، والتحليل النحوي، علاوة على دعم النطق، لتحسين المقروئية والفهم. أمَّا قلم (Qalam)فهي تقدِّم تدقيقًا نحوياً و إملائياً باللغتين العربية والإنجليزية، وتحسينات في الصياغة، وتشكيلًا تلقائيًا، وكشفًا عن الانتحال و الاقتباسات.

أما في مجال أدوات الترجمة، يقترح لينغوي (Linguee) ترجمات بناءً على منشورات سابقة عبر الإنترنت، مما يجعله مفيدًا بشكل خاص لتحويل العبارات أو المصطلحات السياقية عبر أكثر من 20 لغة، بما في ذلك الإنجليزية، كما يوفر قلم (Qalam) ترجمة مدعومة بالذكاء الاصطناعي من العربية إلى الإنجليزية، تُعد برامج تحليل النصوص العامة مثل إن فيفو (NVivo) وأطلس تي آي (ATLAS.ti) برامج لتحليل البيانات النوعية تساعد الباحثين على تنظيم وتشفير وتفسير البيانات غير المهيكلة من مصادر مختلفة (وثائق، صوت، فيديو، صور)، بما في ذلك أدوات تنقيب النصوص وتصورها، وتستخدم أدوات أخرى مثل مونكي ليرن (MonkeyLearn) وإنفرا نودس (InfraNodus) وميننغ كلاود (MeaningCloud) الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص واستخلاص الرؤى من البيانات النصية، لتحسين تنظيم البحث والإنتاجية، بينما تساعد أدوات مثل توغل (TOGGL)في تتبع الوقت المستغرق في مهام الكتابة لتحديد أوجه القصور، وتُعدُّ تريلو (Trello) لإدارة المهام/المشاريع، وإيفرنوت (Evernote) للملاحظات، ومايكروسوفت ون نوت (Microsoft OneNote) للملاحظات وتخزين الوثائق؛ مفيدة لتنظيم الأفكار والبيانات والمشاريع البحثية التعاونية، ويشير ظهور منصات مثل: (Tadqeeq.com) إلى المراجعة اللغوية العربية الدقيقة، و(Tashkeel) و (Qalam) تشيران إلى التشكيل والنحو والأسلوب في اللغة العربية[13].

وفي هذا السياق لا يمكننا "إغفال الجهود الفعَّالة التي تمتاز بالكفاءة عند بعض المواقع الإلكترونية العربية، والتي ساهمت في المحافظة على صورة اللغة العربية؛ عن طريق تقديمها وتوفيرها محتويات رقمية باللغة العربية في مختلف المجالات الفكرية؛ مما أدَّى إلى بناء محتوى عربي ساعد على تعزيز وجود اللغة العربية في ظل تقنيات عصر التكنولوجيا الحديثة"[14].

ثالثاً: تطبيقات اللسانيات الحاسوبية في بحوث اللغة العربية

اللسانيات الحاسوبية فرع ينبثق عن اللسانيات التطبيقية، وهو مجال حيوي يستخدم علوم الحاسوب؛ لتحليل ومعالجة اللغة الطبيعية بالنسبة للغة العربية، حيث تهدف اللسانيات الحاسوبية إلى رقمنة التحليل اللغوي متجاوزة الأساليب التقليدية الورقية، وتُمكِّن من تنفيذ مهام معالجة اللغة الطبيعية (NLP) المختلفة للغة العربية، بما في ذلك التقطيع، والتجزئة، والتطبيع، والتعرُّف على الكيانات المسماة(NER) ، وتصنيف أجزاء الكلام (POS) ؛ فهي تقدِّم أدوات مثل: فراسة (Farasa) (من معهد قطر لبحوث الحوسبة) مجموعة من وظائف معالجة اللغة الطبيعية لتحليل النصوص العربية. كما تُعدُّ تسهيل (Tasaheel) أداة آلية لتحليل النصوص العربية.

وتساعد اللسانيات الحاسوبية في تنظيم كميات هائلة من النصوص العربية غير المهيكلة إلى فئات ذات معنى لاكتشاف المعرفة، حيث تُجرى الأبحاث لتطوير أنظمة تصنيف للغة العربية باستخدام تقنيات مثل مصنفات بايز الساذجة.

ويهدف تنقيب النصوص إلى استخلاص معلومات ذات معنى وغير معروفة سابقًا من النصوص اللغوية الطبيعية، يتضمن تحليل النصوص العربية لاستخلاص الأفكار والآراء والمشاعر، باستخدام تقنيات التعلم الآلي أو التعلم العميق. وغالباً ما تدعم اللسانيات الحاسوبية تطوير أنظمة التعرف التلقائي على الكلام (ASR) وتحويل النص إلى كلام (TTS) باللغة العربية.

وتُستخدم تقنيات اللسانيات الحاسوبية لتحويل المخطوطات العربية المكتوبة بخط اليد إلى شكل رقمي، مما يساعد في دراستها وحفظها، ومع هذه الفرص تواجه اللغة العربية تحديات لغوية كبيرة في الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية، بما في ذلك تركيبها الصرفي الغني (نظام الجذر والوزن)، وغياب الحركات المتسقة مما يؤدي إلى الغموض، وعدم مرونة النحو، ووجود لهجات متنوعة ومتعددة، ومحدودية البيانات اللغوية العربية عالية الجودة مقارنة باللغات الأخرى. والجدير بالذكر هنا أنَّ الانتقال من الأساليب الفيلولوجية التقليدية إلى اللسانيات الحاسوبية للغة العربية يمثل تطوراً منهجياً مهماً، إذ تُظهر التطبيقات المذكورة مهام معالجة اللغة الطبيعية (التقطيع، والتعرُّف على الكيانات المسماة، وتصنيف أجزاء الكلام والنصوص ، وتحليل المشاعر ، تحولًا نحو التحليل الكمي والتجريبي للغة العربية) كما يشير تطوير أدوات معالجة اللغة الطبيعية العربية المتخصصة مثل Farasa و Tasaheel إلى قدرة متزايدة على معالجة وتحليل مجموعات البيانات العربية الكبيرة، كل هذا يمكّن الباحثين من صياغة واختبار الفرضيات حول استخدام اللغة والبحث في سُبل تطورها، وهذا يمثل تعزيزًا عميقاً للجودة والتطور المنهجي لأطاريح اللغة العربية[15].

المطلب الثاني :استراتيجيات البحث الرقمي في الدراسات الإسلامية

أولاً: المكتبات الرقمية ومستودعات الوصول المفتوح للنصوص الإسلامية

إنَّ القرن الحادي و العشرين بتطوراته الرقمية، و ثورته المعلوماتية، فتح المجال للوصول إلى الأدب الإسلامي، الذي كان في أزمنة غابرة مقيداً بعوامل جغرافية، أو اقتصادية، أو مادية، فأصبح متاحاً للباحثين في كل زمان وفي جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك النصوص الكلاسيكية، وكتب التفسير، و الأحاديث النبوية، و الأبحاث العلمية المعاصرة[16].

كما أنَّ رقمنة المصادر والمعرفة الإسلامية من شأنها تمكين الدراسات الإسلامية من التطور على نطاق واسع ، فهي عملية تستهدف النصوص الإسلامية القديمة والتي كانت مطبوعة أو مخطوطة و تحويلها إلى صيغ رقمية مثل ملفاتpdf و الكتب الإلكترونية، و قواعد البيانات الإلكترونية[17].

وللمكتبة الرقمية الإسلامية دورها في تغذية طلاب الدراسات العليا والباحثين بالمصادر والمراجع القديمة والحديثة، والأعمال البحثية في مجال التخصص الدقيق، وأنَّ الباحث في الدراسات الإسلامية يمكنه توظيف المكتبات الرقمية بما تحويه من آلاف المراجع و المصادر من خلال الخدمة المرجعية الإلكترونية، وخدمة المستخلصات الإلكترونية, وخدمة الحوار الإلكتروني، ودليل الموقع الخاص بالمكتبة[18]، وهذا يعالج بشكل مباشر التحدي التاريخي المتمثل في محدودية الوصول إلى النصوص التاريخية والدينية الإسلامية النادرة ، وخاصة المخطوطات الإسلامية والتي تحكي التاريخ الإسلامي، مما يلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على الثقافة والتراث الإسلامي "الذي قد يُفقد لولا ذلك بسبب التدهور المادي أو عدم الاستقرار الجيوسياسي بالنسبة للأطاريح، يعني أن الباحثين يمكنهم إجراء دراسات مقارنة أكثر شمولًا، والوصول إلى تقاليد نصية متنوعة، وبناء حججهم على أساس أوسع وأكثر تمثيلًا من المصادر الأولية، مما يعزز بشكل كبير ثراء ودقة أبحاثهم التاريخية"[19].

ثانيا: منهجيات البحث العلمي الرقمي في الدراسات الإسلامية

البحث العلمي الرقمي يشمل مجموعة كبيرة من الأنشطة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر النشر الرقمي، وتنقيب البيانات النصية، ورسم الخرائط ، والمعارض، والمجموعات الرقمية، والبرمجة، والتصور، وأساليبه وتطبيقاته لا تقتصر على العلوم الإنسانية بل يمكن تطبيقها عبر مختلف المجالات الأكاديمية، ويُشير البحث العلمي الرقمي أيضاً إلى دراسة الموضوعات الرقمية نفسها، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والثقافة التشاركية، والمعلومات المضللة، وسيادة البيانات، فهو ينطوي بشكل أساسي على استخدام الأدلة الرقمية، وأساليب البحث، والنشر، والحفظ لتحقيق الأهداف العلمية والبحثية[20]. وأثر دمج منهجيات العلوم الإنسانية الرقمية بشكل عميق في منهجيات البحث في الدراسات الإسلامية، مما أتاح أشكالاً جديدة من الاستقصاء والتحليل، وتشمل المنهجيات الرئيسية الرقمنة وإنشاء قواعد البيانات، التي تتضمن تحويل الموارد الوثائقية (النصوص، والصور، والأصوات) إلى صيغ رقمية وتنظيمها في قواعد بيانات عبر الإنترنت، وقد أدى هذا الانتشار للكتب الرقمية والمدونات عبر الإنترنت إلى فتح العديد من الإمكانيات الجديدة التي تُستخدم في معالجة النصوص وتحليلها، بما في ذلك تقنيات استخراج النصوص، والمعجمية، والتمثيل التصويري للشبكات، وتُمكن المقاربات الحاسوبية من تحديد الأنماط اللغوية، وتتبع تكرار الكلمات، وتحليل البنى النصية، كما تُقدِّم البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي فرصاً للدراسات الإسلامية لتصبح أكثر تجريبية، ويمكن استخدام تحليلات البيانات الضخمة لفحص وتوقع الاهتمام العام بالتمويل الإسلامي ، واستخلاص البيانات من مصادر مختلفة لتحديد الاتجاهات والرؤى، كذلك يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة العلوم الإسلامية، بما في ذلك القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشريعة، من خلال مشاريع الأنظمة الذكية لقراءة القرآن، وتحويل المخطوطات القديمة، والتصحيح الآلي للمقالات، والإجابة عن الأسئلة، حيث تسهل الأدوات الرقمية تحليل المحتوى مما يسمح للباحثين باكتشاف المعاني الكامنة والعلاقات الارتباطية في المحتوى من خلال التحليل الكمي الموضوعي والمنظم للميزات الظاهرة، وموثوقية نتائج البحث، وبالتالي يفتح آفاقاً بحثية جديدة تعزز بشكل كبير الدقة التجريبية، والعمق العلمي لأطاريح الدراسات الإسلامية[21].

ثالثاً: الأدوات الرقمية لدراسة المخطوطات والتحقيق النقدي للنصوص الإسلامية

تُحدث الأدوات الرقمية تحولًا في دراسة وتحقيق المخطوطات الإسلامية، فهي تُقدم قدرات جديدة للحفظ والتحليل وسهولة الوصول، وتعد مبادرات الرقمنة خطوة حاسمة للحفاظ على مجموعات المخطوطات التاريخية المعرضة لخطر التدهور أو التدمير أو الفقدان. وتُستخدم أدوات تحليل المخطوطات المتنوعة، مثل أدوات معالجة الصور وتحسينها، كـ ImageJمفتوح المصدر، و ImageSleuth بديل مجاني لـ RetroReveal غير المتصل حاليًا بالإنترنت، للمساعدة في معالجة الصور، وكشف الميزات المخفية في نسخ المخطوطات في مجال النسخ والتعليق، و تُعدُّ Archetype أداة قائمة على الويب لتعليق ووصف ووسم الصور أو أجزاء من المخطوطات في العصور الوسطى، وتسمح T-PEN للمستخدمين بإرفاق بيانات النسخ بخطوط صور المخطوطات، كما تُسهل Transkribus النسخ التعاوني والتعرف على النصوص (HTR) للوثائق التاريخية. أما FromThePage فهو برنامج مفتوح المصدر للنسخ التعاوني، ويدعم المشاريع من النسخ النصي العادي إلى الإصدارات الرقمية ثنائية اللغة، لتحليل تجميع المخطوطات، ويُعدُّ VisCollنظامًا لنمذجة وتصور التجميع المادي للمخطوطات القديمة، أما بالنسبة للتعرف الضوئي على الحروف OCR للغة العربية، فقد صُممت أدوات مثل PDNob AI Image Translator، وPDNob PDF Editor، وGoogle Drive OCR، وABBYY FineReader، وTesseract OCR، وSmallpdf، و i2OCRلاستخراج النصوص العربية والتعرف عليها من المستندات الممسوحة ضوئيًا، والصور، وحتى الملاحظات المكتوبة بخط اليد، وتحويلها إلى تنسيقات قابلة للتحرير بدقة عالية، تُمكن هذه الأدوات من استخراج النصوص والتعرف عليها من

المخطوطات، مما يجعل التحليل على نطاق واسع ممكناً، كما أنها تُسهل الفهرسة والبحث والتحليل المقارن لأنماط الخطوط والاختلافات النصية، مما يُحدث ثورة في كيفية تعامل الباحثين مع المصادر الأولية، وهو يتيح تحقيقاً نصياً أكثر دقة، وتحليلًا نموذجياً، وبحثاً تاريخياً في أطاريح الدراسات الإسلامية مما يؤدي إلى تحقيق نصي وبحث تاريخي أكثر شمولًا واستناداً إلى الأدلة وتطورًا منهجياً في أطاريح الدراسات الإسلامية[22].

المطلب الثالث :أبعاد البيئة والكفاءة الرقمية المؤثرة على جودة الأطاريح الأكاديمية

أولا: متطلبات الارتقاء بجودة الأطاريح الأكاديمية

أ- تكامل البنية التحتية الرقمية:

أكدت بعض الدراسات الحديثة أنّ شركة جوجل (Google) تمتلك أكثر التطبيقات المعروفة المتوفرة داخل الحوسبة السحابية، التي تعمل على معالجة النصوص، و جداول البيانات ، وبرنامج العروض التقديمية، بالإضافة إلى ذلك ترتكز تطبيقات جوجل على التعاون و التواصل و التنظيم[23]، والعمل على تطوير البنية التحتية التقنية من خلال" تحديث شبكات الإنترنت داخل الحرم الجامعي لضمان اتصال مستقر و سريع لجميع الطلاب وأعضاء هيأة التدريس، وتوفير مراكز بيانات سحابيةComputing (Clood) لاستضافة المحتوى التعليمي، ومنصات التعلم الذكية، و استخدام أنظمة إدارة التعلم(LMS) مثل:Canvas ، Blackboard ، Moodle، و ربطها بتطبيقات تحليل الأداء الأكاديمي، و تطبيق تطبيقات الأمان السيبراني لحماية بيانات الطلاب و أعضاء هيأة التدريس من الهجمات الإلكترونية، و دمج التقنيات الذكية في العملية التعليمية"[24].

ب- تنمية المهارات الرقمية:

أمَّا المهارات الرقمية التي يجب أن تتوافر في طلبة الدراسات العليا، فقد أحصاها بعض الباحثين، وجعلها في النقاط التالية:

1-إنشاء وتحرير الملفات الصوتية.
2-القدرة على استخدام محركات البحث بشكل سلس.
3- استخدام منصات ويكي إنشاء مدونات خاصة بهم.
4- القدرة على التعامل مع برامج المحادثات المرئية عبر الإنترنت.
5-الاتقان التام لبرامج ميكروسوفت أوفس.
6- إنشاء العروض التقديمية.
7- القدرة البحثية العالية للبحث عبر مواقع الإنترنت والمشاريع البحثية[25].

ج- تحسين البيئة الأكاديمية:

اعتمدت جامعة هارفارد على استخدام التعلم التنبئي في الدراسات العليا حيث أنَّها تستخدم" أنظمة تحليل البيانات التنبئية في برامج الدراسات العليا لتحسين تخصص المشرفين الأكاديميين وتوجيه الطلاب نحو المسارات البحثية المناسبة"[26]. ولعلنا نجد في تقنية googlemeet خير مثال لالتقاء الباحثين و المفكرين فهي " تُعدُّ من أكثر التقنيات رواجاً بين الباحثين؛ لسهولة استخدامها و حسن جودتها، حيث تستخدم بكثرة في المؤتمرات الافتراضية، والندوات العلمية، و الملتقيات المحلية منها والدولية، كما يستخدمها الأساتذة من ذوي الكفاءة في تكنولوجيا التعليم،لبث بعض المحاضرات[27]، مما يُسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الباحثين و المشاركين عبر هذه التقنية.

د- السياسات والأخلاقيات الأكاديمية:

تُشير بعض الدراسات الحديثة إلى أنَّ الجامعات الذكية هي أكثر الجامعات قدرة على" تقديم محتوى تعليمي فوري ومخصص، وتوفير بيئات تعلم غنية بالتفاعل، وتعزيز مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلاب. كما أن التقنيات الناشئة مثل البلوكشين (Blockchain) ستساهم في تعزيز شفافية الاعتماد الأكاديمي وحماية الشهادات الجامعية من التزوير"[28].

ثانياً: الكفاءة الرقمية و دورها في تطوير الأطروحة

توصلت بعض الدراسات السابقة -حول قياس قدرة معلم الدراسات الإسلامية في السعودية على استخدام التقنيات الرقمية بكفاءة- إلى أنَّها جاءت بدرجة توافر عالية مما يدل على اهتمام أساتذة الدراسات الإسلامية بتعلم التقنية و كيفية استخدامها بكفاءة[29]، وأكد التحليل النوعي لدراسة أخرى أنَّ المشاركين يعتبرون أنَّ امتلاك الكفاءة الرقمية المرتفع يساهم في تنمية مهارات التفكير الناقدعند ذوي الموهبة من خلال استخدام محركات البحث للوصول للمعلومات و البيانات بسهولة، واستخدام التقنيات الحديثة المتنوعة للحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وسهولة التواصل التي من شأنها تطوير المهارات و رفع الكفاءات، والتمييز بين المصادر الرسمية و غيرها في تلقي المعلومة و الاختيار بحكمة[30]. و باعتبار هذه النتائج وغيرها برزت دعوات لدمج التكنولوجيا في المشاريع الجامعية و الأطاريح الأكاديمية، كما دعت هذه الدراسات إلى توفير إشراف أكاديمي فعَّال من أعضاء هيأة التدريس، ذاع صيته العلمي، و كفاءته الرقمية في الوسط الجامعي[31].

ثالثاً: العوامل المؤثرة في جودة الأطاريح الأكاديمية اللغوية والإسلامية

لقد أحدثت البيئة الرقمية والكفاءة الرقمية تحولاً عميقاً في جودة الأطاريح العلمية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من خلال عدة محاور رئيسية:

أ-تعزيز الوصول إلى المعلومات والموارد.

ب-تحسين منهجيات البحث والتحليل.

ج- دعم التعلم المخصص وتنمية المهارات.

رابعاً: التحديات والقيود التي تواجه الباحثين إزاء استخدام التكنولوجيا الرقمية

على الرغم من الفوائد العديدة للبيئة الرقمية والكفاءة الرقمية، إلاَّ أنَّه يواجه تطبيقها الكامل في خدمة اللغة العربية والدراسات الإسلامية والارتقاء بجودة الأطاريح العلمية تحديات وقيود كبيرة ارتأيناها على النحو التالي:

أ- تحديات تتعلق بالباحث:

- **الفجوة الرقمية وعدم المساواة في الوصول**

على الرغم من تزايد انتشار الإنترنت، لا تزال هناك تفاوتات كبيرة في الوصول إلى التكنولوجيا ومحو الأمية الرقمية.

-جودة المحتوى الرقمي وموثوقيته:

يثير وفرة المعلومات عبر الإنترنت مخاوف بشأن صحة المعرفة وموثوقيتها، فالمعلومات المتداولة في الفضاء الرقمي غالباً ما تكون غير متحققة مما يُهدد بخلق سوء فهم أو انحراف عن التعاليم الإسلامية الأصيلة[32].

- انخفاض الكفاءات الرقمية لدى الباحثين:

تُعدُّ الكفاءات الرقمية غير الكافية لدى الباحث والأستاذ الجامعي عائقًا أمام التكامل الفعَّال للتكنولوجيا، إذ يفتقر العديد من الباحثين للكفاءة التكنولوجية الكافية، ويُعد التدريب المهني غير الكافي تحديًا يعيق التطور في مجال البحث العلمي.

ب- تحديات متعلقة بالحفاظ على التراث الرقمي

-الحفظ طويل الأجل للأصول الرقمية

أصبحت التغيرات السريعة في برامج أجهزة الكمبيوتر تهدد أهداف الرقمنة، فقد تتدهور وسائط التخزين بمرور الوقت، وتصبح الأجهزة قديمة، وتنسيقات الملفات غير متوافقة، إلى جانب ذلك تُعد مشاريع الرقمنة واسعة النطاق مكلفة ومعقدة، وتتطلب بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات وإدارة نشطة وتحديثات مستمرة للأنظمة [33].

-حقوق الطبع والنشر:

إنَّ التراكم المعرفي والتدفق الهائل للمعلومات أمام الباحث، يثير قلق الباحثين اتجاه صحة تلك المعلومات وسلامتها[34] " كما تثير الرقمنة أيضاً قضايا تتعلق بحقوق الطبع والنشر، وحماية الملكية الفكرية، فهناك الكثير من الأعمال البحثية الحديثة لا تزال محمية بحقوق الطبع والنشر في بعض الحالات قد تنطوي الرقمنة على مسائل قانونية مما يقتضي الاهتمام بكيفية ضمان حقوق الطبع و النشر، وحماية الملكية الفكرية على الأعمال الإسلامية الحديثة [35].

ج- تحديات تؤثر في أداء الأستاذ الجامعي

- **التطور المعرفي والتقدم التقني:**

ارتأت الباحثتان أنَّ التطور المعرفي و التقدم التقني يرتبط ارتباطاً مباشرا بانخفاض الكفاءات الرقمية ؛ فنحن في زمن نتسابق فيه على المعرفة، و ملاحقة التطورات المعرفية و التقنية ، و لكن في بعض الأحوال يعجز بعض المشرفين الأكاديميين عن " مواكبة هذه التغيرات و التطورات لقصور في تنمية ذاته، و تطوير إمكاناته و معارفه و لم يزود بالوسائل التي تعينه على تطوير ذاته ، وبالتالي ينعكس على أدائه"[36] الأكاديمي.

- **توقعات المجتمع ومتطلبات المؤسسة الاجتماعية:**

متطلبات المجتمع قد تغيب عن الأستاذ الجامعي بشكل كلي أو جزئي، فيعتقد أنَّ مهامه محصورة في تدريس المقررات الدراسية؛ مما يُحدث خللاً وعدم توازن في الأداء و في الدور المتوقع؛ فيتأثر أداؤه سلباً أكثر منه إيجاباً.

- محتوى البيئة الرقمية:

المجانية التي يتميز بها استخدام الإنترنت ، جعلت المستخدم باعتباره متلقياً للمحتوى عرضة للدخول في عالم رقمي تمَّ إنشاؤه من خلال الخوارزميات، مما يحمل معه الكثير من السلبية إذا لم يمتلك التفكير الناقد للتعامل مع هذا المحتوى الرقمي الكبير [37].

استنزاف طاقات الأستاذ الجامعي:

نلاحظ في مؤسسات التعليم العالي والجامعات أنَّ كلياتنا تستوعب أكثر من طاقاتها، بما يثقل كاهل الأستاذ الجامعي من أعباء علمية وتعليمية، موزعة بين التعليم الجامعي، وطلاب الدراسات العليا، والإشراف الأكاديمي على الأطاريح العلمية بين الماجستير والدكتوراه، مما يؤدي إلى تبعثر طاقته وتلاشي أفكاره.

د- تحديات تتعلق بالبيئة الأكاديمية

- انحدار و تغيير في" وظيفة الجامعة من التفكير والتنظير للمجتمع ، إلى إمداد الصفوة الحاكمة بالموظفين من الأساتذة، و الذين لم يعودوا قادة، بل خبراء يؤخذ برأيهم أحياناً، و لا يؤخذ به في أحيان أخرى"[38].

- إحداث عمليات التطور في تقنيات الشبكة العنكبوتية، و ظهور الكثير من المنصات البحثية و التعليمية، مما أتاح المجال" فرصة انتهاك الحقوق الفكرية بما فيها طرق النسخ غير المشروع، و السرقات العلمية و الأدبية، و تحريف المحتوى و المعلومات، وهو ما يعرض الكثير منهم للمتابعات و المساءلة والعقاب"[39].

خامساً: التكامل البحثي بين العلوم اللغوية والإسلامية و أثره في جودة الأطاريح الأكاديمية

إنَّ التكامل بين علوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية من أبرز مظاهر التفاعل المعرفي في التراث العربي الإسلامي، إذ لا يمكن فهم النصوص الشرعية من قرآن وسنة دون فهم عميق لعلوم اللغة العربية ، وتكمن أهمية هذا التكامل في خدمة النص الشرعي، واستنباط الأحكام الشرعية ، والرد على الشبهات، و تفسير القرآن والحديث، يقول العلامة ابن خلدون ت(808ه):" النظر في القرآن والحديث لابد أن تتقدمه العلوم اللسانية؛ لأنه متوقف عليها، و هي أصناف؛ فمنها علم اللغة، علم النحو، و علم البيان، وعلم الآداب"[40].

ويُعدُّ المنهج التكاملي بين العلوم اللغوية والعلوم الشرعية والأدوات الرقمية في البحث العلمي عاملاً مهماً في نجاح وتطوير الأطاريح العلمية، فالمنهج التكاملي يتجاوز النظرة التجزيئية، ويعتمد على توظيف العلوم اللغوية لفهم النصوص الشرعية في سياقها الكامل، وتطويع التقنيات الحديثة في الدراسات اللغوية والدراسات الإسلامية للدمج بين مناهج البحث العلمي في إعداد البحوث والرسائل العلمية[41].

ولنا في التكامل المعرفي بين العلوم اللغوية والعلوم الشرعية عند الشاطبي ت(790ه) مثال نستشهد به؛ فالمتتبع للقضايا اللغوية والشرعية عند الشاطبي يلاحظ التلازم، والتتابع، والتراكب، والتداخل، والتكامل، بين المعرفتين، وكأنَّ الشاطبي لا يفصل بين العلوم اللغوية والعلوم الشرعية، فهو القائل:" العلم باللسان عند العرب كالعلم بالسُّنة عند أهل العلم، لا نعلم رجلاً جمع السُّنن فلم يذهب منها عليه شيء، فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن"[42]. فالعلوم اللغوية بالنسبة للعلوم الشرعية عند الشاطبي هي ضرورة، وواجب، ومطلوب، وأداة، وآلة، ووسيلة، وفرض، وإذا كانت العلوم اللغوية هي الأسبق فإنَّ العلوم الشرعية هي الأشرف[4].

كذلك قدَّمت الباحثة أ.د نجمة خليفة عطية لطلاب الدراسات العليا والمختصين سلسلةً في الفكر النحوي عند الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ت(1973ه) في تفسيره (التحرير والتنوير)، وغيرها كثير من الدراسات والأطاريح التي تزخر بها المكتبة العربية، والتي جعلت من كتب التفسير منبعاً تستقي منه مناهل العلم والمعرفة؛ فخصتها بالدراسة والتحليل، فالتكامل بين علوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ليس مجرد تفاعل معرفي، بل هو ضرورة منهجية لفهم الدِّين الإسلامي في أبعاده النصية والتأويلية، ومنطلقًا لتجديد الخطاب الديني المعاصر، ويمثل التحول الرقمي دعامة لإعادة إحياء التراث العربي الإسلامي، دون أن يفقد هذا التراث روحه ومعانيه.

نتائج الدراسة:

* أظهر البحث أنَّ البيئة والكفاءة الرقمية تحملان إمكانات تحويلية هائلة لخدمة اللغة العربية والدراسات الإسلامية والارتقاء بالأطاريح الأكاديمية.

* أدت الرقمنة إلى توسيع غير مسبوق في الوصول إلى المعرفة، وتعزيز منهجيات البحث من خلال أدوات تحليلية متقدمة، ودعم اكتساب اللغة، وتحسين دقة الكتابة الأكاديمية.

*لا يخلو توظيف الرقمنة في الأطاريح الأكاديمية من تحديات كبيرة في ظل انتشار المعلومات غير الموثوقة، ونقص الكفاءات الرقمية، وقضايا الحفظ الرقمي طويلة الأجل، وغيرها عقبات أخرى تتطلب معالجتها وجهود متضافرة من الأطراف المعنية.

*إنَّ مستقبل البحث العلمي في اللغة العربية والدراسات الإسلامية يعتمد بشكل كبير على التكيف الناجح مع العصر الرقمي من خلال اتباع نهج متوازن يجمع بين الحفاظ على القيم والمناهج التقليدية مع تبني الابتكارات الرقمية، يمكن لهذين التخصصين أن ينتجا أطاريح أكاديمية ذات جودة استثنائية تسهم بفعالية في تقدم المعرفة الإنسانية.

التوصيات:

لتحقيق أقصى استفادة من هذه الإمكانات وتجاوز القيود، توصى الباحثتان بما يلي:

1-العمل الجاد والدؤوب لبناء القدرات والكفاءات الرقمية، وتعزيز المهارات الرقمية، من خلال التعاون والوصول المفتوح، و تشجيع المشاريع البحثية متعددة التخصصات.

2-ضمان جودة المحتوى وموثوقيته من خلال تطوير آليات قوية للتحقق من صحة المحتوى الرقمي، وتدريب الباحثين على أساليب التفكير الناقد و التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.

3- إنشاء مراكز تدريبية متخصصة، وتوفير مختبرات لغوية تعليمية مجهزة بتقنيات وفق الأنماط التعليمية المناسبة، من شأنها توفير بيئة بحثية رقمية داخل أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

بيانات الإفصاح:

- **المو افقة الأخلاقية والمو افقة على المشاركة: تم الاتفاق على المشاركة في البحث وفقاً للإرشادات الخاصة بالمجلة.**
- **تو افر البيانات والمواد: كافة البيانات والمواد متاحة عند الطلب.**
- **مساهمة المؤلفين: يتحمل المؤلفين مسؤولية كافة محتويات البحث والتحليل والمنهجية والمراجعة الكاملة.**
- **تضارب المصالح: لا يوجد تضارب في المصالح لأي طرف من خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه.**
- **التمويل: لا يوجد أي تمويل مخصص لهذا البحث.**
- **شكروتقدير: الشكر الجزيل لأكاديمية التطوير العلمي ومجلة المؤتمرات العلمية (JSC) على الدعم والإرشادات (https://sdasmart.org/jsconf/)**

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية

*أفضل 8 أدوات لاستخراج النصوص العربية بدقة(2025) https://www.tenorshare.com/image

*بلخير (عزيزة) وسعد الله (زهرة)،2024 م، دور الوسائل الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها- الواقع و التحديات- مجلة جسور المعرفة، المجلد 10. العدد3.

*البهلي،2022م، تحليل مشاعر تويتر: نهج استخراج النصوص العربية استناداً إلى كوفيد-19،

*البياتي(فارس)2025، التعليم الجامعي التطورات العالمية للأنماط الذكية، الطبعة الأولى، الإصدار الأول.

*بيريه، 2024م، الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الرقمية، مجلة أوبن إيديشن للدراسات الإسلامية، مجلد 4، عدد 2.

* تقرير الواقع الرقمي للغة العربية الصادر عن شركة هاد للاتصالات و تقنية المعلومات من التقارير الدورية عن حالة اللغة العربية، https://had.sa

* تكين، هـ (2025). تأثير العلوم الإنسانية الرقمية على منهجية البحث: رؤى من جامعة وارويك، المجلة الدولية للفنون والعلوم الإنسانية ،(1) 3 ، https://doi.org/10.61424/ijah.v3i1.243 .

* جمعة(محمد) 2024م، التحول الرقمي في الدراسات اللغوية العربية نحو منصة تكنولوجية متكاملة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز البحث الاكاديمي، https://www.academia.edu.

*ابن خلدون(عبد الرحمن بن محمد)، مقدمة ابن خلدون، تح عبد الله محمد الدرويش،htttps:// foulabook.com

* خوج (حنان أسعد)(د.ت) الاتجاهات الحديثة لتطوير نظم التعليم الجامعي و دورها في الارتقاء بالأداء الأكاديمي لعضو هيأة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة تطوير الأداء الجامعي.https://jpud.journals.eg

* ربابعة(أحمد عبد القادر)2024 و الرشيدي(سميحان بن ناصر)، الكفاءة الرقمية و علاقتها بتنمية التفكير الناقد لدى ذوي الموهبة في المرحلة المتوسطة- دراسة مختلطة- مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد51، العدد2.
https://www.researchgate.net

* سراج (سعيدة بنت سراج) 2025م، فعالية المنهج الدراسي المتكامل مع الثقافة الرقمية- دورات اللغة العربية في جامعات إعداد المعلمين في الصين- مجلة المناهج و التدريس، المجلد14، العدد1.

*الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد) الاعتصام، تح أبو عبيدة مشهور بن حسن ، مكتبة التوحيد،(د.ت).

*الشملتي(عمر عبد القادر) و القرني (عبد الرحمن يحي عبدالله) 2025م، درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين و مديري المدارس، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، العدد 25، https://www.researchgate.net

*عليوي (بنيونس) 2012م، التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وعلوم الشريعة الإسلامية، مجلة التراث، المجلد 11، عدد2.

*غالي (وليد) 2020م، التفكير فيما وراء رقمنة المخطوطات في العالم العربي، مجلة أوبن إيديشن للدراسات الإسلامية ،مجلد 22، عدد 2.

* القحطاني(أسماء بنت سعد)2018، واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلاب و طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة كلية التربية- بنها- المجلد29، الجزء1، العدد113.

* النجار(حنين خالد) 2019م، واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، جامعة الشرق الأوسط، https://meu.edu.jo

* المكتبات العربية الرقمية https://aub.edu.lb.libguides.com/c.php?g=276487&p=1842971

* بوالمناخر(ناجي)2021، البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: تحديات الواقع و أفاق المستقبل، مجلة دفاتر المتوسط ، المجلد6، العدد2. https://asjp.cerist.dz

* كريم(وفاء محمد) 2018م، المكتبات الرقمية و دورها في تلبية حاجات الباحثين لأغراض البحث العلمي، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد(9)، العدد(1).

*المكتبات العربية الرقمية https://aub.edu.lb.libguides.com/c.php?g=276487&p=1842971

*يجيوي (عبد الرحمن) التكامل المعرفي بين العلوم اللغوية و العلوم الشرعية عند الشاطبي، مجلة دراسات، https://tafahom.mara.gov.om

"اللسانيات الحاسوبية، معالجة الكلام والصور للغة العربية" (Computational Linguistics, Speech and Image Processing for Arabic) - نُشر في 2024، ويقدم مفاهيم وتحديات اللغة العربية في المعالجة اللغوية، والتعرف على الكتابة اليدوية، وتحليل المستندات، وتصنيف النصوص، ومعالجة الكلام.

ثانياً: المراجع الأجنبية

-1 Citation: Malizal, Z, Z. (2025). Islamic Education and Globalization: Curriculum, Identity, and Digital Integration. Sinergi International Journal of Islamic Studies, 3(2),

-2Digital Literacy and Digital) Literacies: Policy, Pedagogy and Research Considerations for EducationView article pageichele Knobel and Colin Lankshea2006
https://www.hespress.com/public_author

-3 Digital Literacy and Digital) Literacies: Policy, Pedagogy and Research Considerations for EducationView article pageichele Knobel and Colin Lankshea2006)(

-4(Prima, A., Julhadi, Julhadi., & Mursal, Mursal. (2024). Transformation of Islamic Studies in The Digital Era: Opportunities and Challenges. *Journal Neosantara Hybrid Learning, 2*(3), 505–514. https://doi.org/10.70177/jnhl.v2i3.1938

-5 Sumaia Mohammed AL-Ghuribi a,b and Shahrul Azman Mohd Noah b(2022 ، (2023)HANEN HIMDI , AND FATMAH ASSIRI.

-6 Burdick, Anne; Drucker, Johanna; Lunenfeld, Peter; Presner, Todd; Schnapp, Jeffrey (November 2012). *Digital_Humanities* (PDF). Open Access eBook: MIT Press. ISBN 9780262312097. Archived from the original (PDF) on 26 October 2016. Retrieved 26 December 2016)

(Nevin R 2009:Spporting 2Ist century learning through Google Apps Teacher-7 Librarian,37).

Digital Integration. Sinergi International Journal of Islamic Studies, 3(2), 70-82. -8 (Prima, A., Julhadi, Julhadi., & Mursal, Mursal. (2024). Transformation of Islamic Studies in The Digital Era: Opportunities and Challenges. Journal Neosantara Hybrid Learning, 2(3), 505–514. Published by: Yayasan Pendidikan Islam Daarut Thufulah https://doi.org/10.70177/jnhl.v2i3.1938

* Prima, A., Julhadi, Julhadi., & Mursal, Mursal. (2024). Transformation of Islamic Studies in The Digital Era: Opportunities and Challenges. *Journal Neosantara Hybrid Learning, 2*(3), 505–514. https://doi.org/10.70177/jnhl.v2i3.1938

* Hanna, M Abu-Rabia, S.,. (2022). The Impact of Digital Books on Reading in Arabic Orthography Books on Reading in Arabic Orthography Creative Education, 13, 296-319 https://doi.org/10.4236/ce.2022.131018https://pollution.sustainability-directory.com/term/digital-environment*

Top 8 Tools for Accurately Extracting Arabic Text (2025) https://www.tenorshare.com/image

*Belkhir (Aziza) and Saadallah (Zahra), 2024, The Role of Interactive Digital Media in Teaching Arabic to Native Speakers - Reality and Challenges - Jisr Al-Ma'rifah Journal, Volume 10, Issue 3.

*Al-Bahli, 2022, Twitter Sentiment Analysis: An Approach to Extracting Arabic Text Based on COVID-19.

*Al-Bayati (Fares), 2025, Higher Education: Global Developments in Intelligent Patterns, First Edition, Issue 1.

*Perret, 2024, Islamic Studies and Digital Humanities, Open Edition Journal of Islamic Studies, Volume 4, Issue2.

*Digital Reality Report on the Arabic Language issued by Had Communications and Information Technology Company, from the periodic reports on the state of the Arabic language, https://had.sa

*Tekin, H. (2025). The Impact of Digital Humanities on Research Methodology: Insights from the University of Warwick, International Journal of Arts and Humanities, 3(1). https://doi.org/10.61424/ijah.v3i1.243

* Jumah (Mohammed), 2024, Digital Transformation in Arabic Linguistic Studies: Towards an Integrated AI-Powered Technological Platform to Enhance Academic Research, https://www.academia.edu.

* Ibn Khaldun (Abdul Rahman bin Mohammed), Muqaddimah Ibn Khaldun, ed. Abdullah Mohammed Al-Darwish, https://foulabook.com

* Khoja (Hanan Asaad) (n.d.), Modern Trends in Developing University Education Systems and Their Role in Enhancing the Academic Performance of Faculty Members in Saudi Universities, Journal of University Performance Development. https://jpud.journals.eg

* Rababa'a (Ahmed Abdel Qader) 2024 and Al-Rashidi (Samihan bin Nasser), Digital Competence and its Relationship to Developing Critical Thinking among Gifted Students in Intermediate School - A Mixed Study - Journal of Educational Sciences Studies, Volume 51, Issue 2.
https://www.researchgate.net

* Siraj (Saida bint Siraj) 2025, The Effectiveness of an Integrated Curriculum with Digital Culture - Arabic Language Courses in Teacher Training Universities in China - Journal of Curricula and Instruction, Volume 14, Issue 1.

* Al-Shatibi (Abu Ishaq Ibrahim bin Musa bin Muhammad), Al-I'tisam, edited by Abu Ubaidah Mashhur bin Hassan, Al-Tawhid Library, (n.d.). *Al-Shamlati (Omar Abdul Qader) and Al-Qarfi (Abdul Rahman Yahya Abdullah), 2025, "The Degree to Which Islamic Studies Teachers Possess Digital Literacy Skills from the Perspective of Educational Supervisors and School Principals," *Journal of Educational Sciences and Humanities*, Issue 25, https://www.researchgate.net

*Alawi (Bunyounes), 2012, "Cognitive Integration Between Arabic Language Sciences and Islamic Law Sciences," *Al-Turath* Journal, Volume 11, Issue 2.

*Ghali (Walid), 2020, "Thinking Beyond the Digitization of Manuscripts in the Arab World," *Open Edition Journal of Islamic Studies*, Volume 22, Issue 2.

*Al-Qahtani (Asma bint Saad), 2018, "The Reality of Using Digital Technology Applications in Scientific Research Among Graduate Students at the College of Education, Umm Al-Qura University," *Journal of the College of Education - Benha*, Volume 29, Part 1, Issue 113. * Al-Najjar (Hanin Khalid) 2019, The Reality of Using Some Interactive Google Applications in Developing Some Digital Skills Among Graduate Students in Jordanian Universities, Middle East University, https://meu.edu.jo

* Arab Digital Libraries https://aub.edu.lb.libguides.com/c.php?g=276487&p=1842971

* Boualmanakher (Naji) 2021, Scientific Research in the Digital Environment: Challenges of Reality and Prospects for the Future, Dafatir Al-Mutawassit Journal, Volume 6, Issue 2. https://asjp.cerist.dz

* Karim (Wafaa Muhammad) 2018, Digital Libraries and Their Role in Meeting Researchers' Needs for Scientific Research Purposes, Iraqi Journal of Information Technology, Volume 9, Issue 1. *Digital Arabic Libraries https://aub.edu.lb.libguides.com/c.php?g=276487&p=1842971 *Yijiwi (Abdul Rahman) The Cognitive Integration between Linguistic and Sharia Sciences in Al-Shatibi, Dirasat Journal, https://tafahom.mara.gov.om

• "Computational Linguistics, Speech and Image Processing for Arabic" - published in 2024, presents the concepts and challenges of Arabic in language processing, handwriting recognition, document analysis, text classification, and speech processing.

الهوامش:

(1) بوالمناخر: البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية، ص112.

(2)(Prima, A., Julhadi, Julhadi., & Mursal, Mursal. (2024). Transformation of Islamic Studies in The Digital Era: Opportunities and Challenges. *Journal Neosantara Hybrid Learning, 2*(3), 505–514. https://doi.org/10.70177/jnhl.v2i3.1938(

(3) ينظر: ربابعة ، و الرشيدي، الكفاءة الرقمية و علاقتها بتنمية التفكير الناقد، ص311

(4)Digital Literacy and Digital) Literacies: Policy, Pedagogy and Research Considerations for EducationView article pageichele Knobel and Colin Lankshea2006)

(5) النجار، واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، ص9.

(6) سراج: فعالية المنهج الدراسي المتكامل مع الثقافة الرقمية،ص202.

(7) ينظر:(صدور، 2025، هسبيرس https://www.hespress.com/public_author . Digital Literacy and Digital) Literacies: Policy, Pedagogy and Research Considerations for EducationView article pageichele Knobel and Colin Lankshea2006)

(8) يُنظر: تقرير الواقع الرقمي للغة العربية الصادر عن شركة هاد للاتصالات و تقنية المعلومات من التقارير الدورية عن حالة اللغة العربية.

(9) يُنظر:بوالمناخر، البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية،ص116

(10) ينظر: تقرير الواقع الرقمي للغة العربية الصادر عن شركة هاد للاتصالات و تقنية المعلومات من التقارير الدورية عن حالة اللغة العربية.

([11], Hanna, M Abu-Rabia, S.,. (2022). The Impact of Digital Books on Reading in Arabic Orthography Books on Reading in Arabic Orthography Creative Education, 13, 296-319 https://doi.org/10.4236/ce.2022.131018

[12] ينظر: النجار، واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية ، ص 31 و ما بعدها.

[13] يُنظر: (2022)Sumaia Mohammed AL-Ghuribi a,b and Shahrul Azman Mohd Noah b، 2023)HANEN HIMDI , AND FATMAH ASSIRI.).

[14] تقرير الواقع الرقمي للغة العربية الصادر عن شركة هاد للاتصالات و تقنية المعلومات من التقارير الدورية عن حالة اللغة العربية. https://www.uni-bamberg.de/fileadmin/arabistik/Arabic-Status-Report.pdf

[15] يُنظر: البهلي، تحليل مشاعر تويتر: نهج استخراج النصوص العربية استنادًا إلى كوفيد-19، وتشينغ وايسين: اللغويات الحاسوبية ومعالجة الكلام والصور للغة العربية، و تشينغ واي سوين: اللغويات الحاسوبية ومعالجة الكلام والصور للغة العربية.

[16]Hanna, M Abu-Rabia, S.,. (2022). The Impact of Digital Books on Reading in Arabic Orthography Books on Reading in Arabic Orthography Creative Education, 13, 296-319 https://doi.org/10.4236/ce.2022.131018

[17] يُنظر: المرجع نفسه.

[18] يُنظر: كريم، المكتبات الرقمية ودورها في تلبية حاجات الباحثين لأغراض البحث العلمي، ص8.

[19] المصدر السابق، الصفحة نفسها.

[20] يُنظر: Burdick, Anne; Drucker, Johanna; Lunenfeld, Peter; Presner, Todd; Schnapp, Jeffrey. *Digital_Humanities* (PDF). Open

[21] يُنظر: تكين، تأثير العلوم الإنسانية الرقمية على منهجية البحث: رؤى من جامعة وارويك. *المجلة الدولية للفنون والعلوم الإنسانية*، (1)*3* ، 01- 10 ، وبيريه: الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الرقمية، مجلة أوبن إيديشن للدراسات الإسلامية، مجلد 4، عدد 2.

[22] أفضل 8 أدوات لاستخراج النصوص العربية بدقة ، خالد محمد: التفكير فيما وراء رقمنة المخطوطات في العالم العربي، https://ar.tenorshare.com/image-translator/best-arabic-ocr-tools.html

[23]Nevin R 2009:Spporting 2Ist century learning through Google Apps Teacher Librarian,37.

[24] البياتي، التعليم الجامعي التطورات العالمية للأنماط الذكية ، ص130.

[25] النجار: واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، ص45.

[26] البياتي: التعليم الجامعي التطورات العالمية للأنماط الذكية، ص95.

[27] يُنظر: بلخير، سعد الله، دور الوسائل الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، ص 146.

[28] البياتي، التعليم الجامعي التطورات العالمية للأنماط الذكية، ص13.

[29] الشملتي والقرني، درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين و مديري المدارس ، ص391.

[30] يُتظر: ربابعة ، والرشيدي، الكفاءة الرقمية و علاقتها بتنمية التفكير الناقد، ص318.

[31] ينظر: البياتي، التعليم الجامعي التطورات العالمية للأنماط الذكية، ص85.

[32] ينظر: بوالمناخر، البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية ص116

[33] غالي: التفكير فيما وراء رقمنة المخطوطات في العالم العربي، مجلة أوبن إيديشن للدراسات الإسلامية ، مجلد 22، عدد 3، Citation: Malizal, Z, Z. Islamic Education and Globalization: Curriculum, Identity, and Digital Integration. Sinergi International Journal of Islamic Studies, 3(2), 70-82.(Prima, A., Julhadi, Julhadi., & Mursal, Mursal. (2024). Transformation of Islamic Studies in The Digital Era: Opportunities and Challenges. Journal Neosantara Hybrid Learning, 2(3), 505–514. Published by: Yayasan Pendidikan Islam Daarut Thufulah(

[34] ينظر: بوالمناخر، البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية، ص115.

[35] ينظر: Hanna, M Abu-Rabia, S.,. (2022). The Impact of Digital Books on Reading in Arabic Orthography Books on Reading in Arabic Orthography Creative Education, 13, 296-319 https://doi.org/10.4236/ce.2022.131018

[36] خوج: الاتجاهات الحديثة لتطوير نظم التعليم الجامعي، ص100.

[37] يُنظر: ربابعة، و الرشيدي، الكفاءة الرقمية و علاقتها بتنمية التفكير الناقد:ص308

[38] خوج: الاتجاهات الحديثة لتطوير نظم التعليم العالي، ص111.

[39] ينظر: بوالمناخر، البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية، ص118.

[40] ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، ص 436.

[41] جمعة، التحول الرقمي في الدراسات اللغوية العربية نحو منصة تكنولوجية متكاملة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز البحث الأكاديمي، ويُنظر: عليوي، التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وعلوم الشريعة الإسلامية، ص 26 – 47.

[42] الشاطبي، الاعتصام، 300/2.

[4] يُنظر: يجيوي، التكامل المعرفي بين العلوم اللغوية والعلوم الشرعية عند الشاطبي، ص317